



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثانية عشرة
إنتشون، جمهورية كوريا، 5-11 أبريل/نيسان 2017
السنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020 تقرير عن الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020
البند 13 من جدول الأعمال
من إعداد اللجنة التوجيهية للسنة الدولية للصحة النباتية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أولاً - مقدمة

1- اقترحت فنلندا خلال الدورة العاشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2015) (الهيئة) إعلان سنة دولية للصحة النباتية في عام 2020. واستأثر الاقتراح بدعم قوي من الدورة العاشرة للهيئة التي قررت السعي إلى إعلان عام 2020 سنة دولية للصحة النباتية (السنة الدولية لعام 2020) بقيادة فنلندا.

2- وعُقدت مناقشات إضافية خلال الدورة الحادية عشرة للهيئة (2016) بشأن إعلان السنة الدولية لعام 2020. واعتمدت الدورة الحادية عشرة للهيئة نطاق تعريف "الصحة النباتية" في سياق السنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020. والقصد من نطاق التعريف هذا هو تحديد معايير ما ستغطيه السنة الدولية لعام 2020. وبالإضافة إلى ذلك، اعتمدت الدورة الحادية عشرة للهيئة الأهداف الرئيسية والمحددة للسنة الدولية لعام 2020، وأنشأت لجنة توجيهية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (فيما يلي "اللجنة التوجيهية"). ولعام 2016، تم وضع مجموعة من المهام الطموحة لتعزيز إعلان السنة الدولية للصحة النباتية، وللبدء في عملية التخطيط لعام 2020.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

ثانياً - الأنشطة للترويج لإعلان السنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020

3- عُقد اجتماعان رئيسيان في المنظمة، في عام 2016، عُرضت فيهما السنة الدولية لعام 2020 وطُرحت لكي يتم اعتمادها. وفي سبتمبر/أيلول 2015، وافق الاجتماع الخامس والعشرون للجنة الزراعة على الاقتراح المقدم من حكومة فنلندا بشأن إعلان السنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020 في منظومة الأمم المتحدة، وأقرت مشروع قرار المؤتمر على النحو المقترح على لجنة الزراعة. وقد سبقت جلسة جانبية المناقشات التي دارت في لجنة الزراعة، حضرها عدد كبير من المشاركين، وتميزت بكونها البداية الرسمية للحملة لإعلان السنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020 في إطار عمل الأمم المتحدة. وقدم عدد من المتحدثين عروضاً حول أهمية تشجيع الدعم العام للصحة النباتية للمساعدة في معالجة القضايا ذات الاهتمام العالمي، بما في ذلك الجوع والفقر والتحديات التي تتعرض لها البيئة، وشملت قائمة المتحدثين مساعد المدير العام في المنظمة Ren Wang، و Veli-Pekka Talvela المدير العام في وزارة الزراعة والغابات في فنلندا، و Eric Robinson، الممثل الدائم المناوب في البعثة الدائمة لكندا لدى وكالات الأمم المتحدة في روما. كما قدم السيد Ralf Lopian، أيضاً من وزارة الزراعة والغابات في فنلندا، وكذلك أمين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات Jingyuan Xia الملاحظات حول وجهات النظر العالمية والإقليمية، وأهمية رفع الوعي بشأن قضايا الصحة النباتية بشكل عام.

4- ونظر مجلس المنظمة، في دورته الخامسة والخمسين بعد المائة المنعقدة في روما في الفترة من 5 إلى 9 ديسمبر/كانون الأول 2016، في مشروع قرار بشأن الاحتفال بسنة 2020 كسنة دولية للصحة النباتية. ويقرّ القرار بالحاجة إلى النباتات الصحية كأساس لجميع أشكال الحياة على الأرض، ووظائف النظم الإيكولوجية، والأمن الغذائي. وفي الوقت نفسه، يؤكد الدور الحاسم الذي تلعبه الصحة النباتية في تلبية الاحتياجات لمزيد من الغذاء لعدد سكان العالم المتزايد، والحاجة اللاحقة لرفع مستوى الوعي بشأن هذا الدور على الصعيد العالمي. وقد أيدت الدورة الخامسة والخمسون بعد المائة لمجلس المنظمة مشروع القرار وقدمته إلى الدورة الأربعين لمؤتمر المنظمة (3-8 يوليو/تموز 2017) بغية اعتماده.

5- يعتبر اعتماد الاقتراح الفنلندي للتوصل إلى قرار بشأن إعلان سنة 2020 كسنة دولية للصحة النباتية من قبل لجنة الزراعة ومجلس المنظمة، من المؤشرات المشجعة في ما يتعلق بالدورة الأربعين لمؤتمر المنظمة. وسيشكل هذا الحدث القرار النهائي للمنظمة بشأن هذه المسألة قبل عرضها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة للحصول على الموافقة النهائية بشأنها. وتتفاوض أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وفنلندا بشأن تنظيم حدث جانبي خلال الدورة الأربعين لمؤتمر المنظمة، لمواصلة الترويج للسنة الدولية لعام 2020.

ثالثاً - الاجتماع الأول للجنة التوجيهية للسنة الدولية للصحة النباتية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

6- عُقد الاجتماع الأول للجنة التوجيهية للسنة الدولية للصحة النباتية ما بين 9 و 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2016. وعُقد الاجتماع بغياب بعض الأعضاء الذين رشحتهم الدورة الحادية عشرة للهيئة (2016) وبحضور مناوبين عنهم. وقد عُقد الاجتماع بنهج بناء جداراً، ونتج عنه عدد من التوصيات إلى هيئة تدابير الصحة النباتية. وانتُخب السيد Ralf LOPIAN (فنلندا) كرئيس للجنة والسيدة Akiko NAGANO (اليابان) كنائب للرئيس.

7- واستذكرت اللجنة التوجيهية أهداف السنة الدولية للعام 2020، كما هو مفصل في الوثيقة CPM 2016/34¹، وولفت الانتباه إلى حقيقة أنه ينبغي للمخرجات أن تعكس الأهداف المحددة للسنة الدولية للعام 2020، وأن تساعد على توضيح النتائج المتوقعة. وقد وضع أعضاء اللجنة التوجيهية مصفوفة تضمنت المخرجات والنواتج في ما يتعلق بكل هدف من أهداف السنة الدولية لعام 2020. كما ترى اللجنة التوجيهية أنه سيكون من الضروري تصميم مخرجات ونواتج قابلة للقياس لأغراض تقييم السنة الدولية لعام 2020 في المستقبل. وترد نتائج مناقشات اللجنة التوجيهية بشأن المخرجات والنواتج في المرفق 1. وتوصي اللجنة التوجيهية بأن تعتمد الدورة الثانية عشرة للهيئة المخرجات والنواتج كما وردت في المرفق 1.

8- وفي ما يتعلق بالمسائل المالية، أقرت اللجنة التوجيهية أنه وفقاً للإجراءات المعمول بها في المنظمة "ينبغي عدم الإعلان عن سنة دولية قبل اتخاذ الترتيبات الأساسية اللازمة لتمويلها (والذي ينبغي من حيث المبدأ أن يقوم على المساهمات الطوعية)"². وخلصت إلى أنه بالتالي، لا ينبغي تمويل أي نشاط براجمي للسنة الدولية لعام 2020 مباشرة من الميزانية العادية لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وفي وقت لاحق، ستكون الأموال من خارج الميزانية ضرورية من أجل الترويج لإعلان السنة الدولية للصحة النباتية وإعداد برنامج ذي صلة. وفي ما يتعلق بالاحتياجات من الموارد للترويج لإعلان السنة الدولية لعام 2020، ترى اللجنة التوجيهية أنه ينبغي الاضطلاع بعدد من أنشطة الاتصال والدعوة، مثل تنظيم الأحداث الجانبية في منظمة الأغذية والزراعة أو الاجتماعات الأخرى في الأمم المتحدة. وحالياً، توجد مساهمات من خارج الميزانية تقارب 87 000 دولار أمريكي مخصصة للسنة الدولية للعام 2020. وترى اللجنة التوجيهية أن التقديرات لتكاليف الاضطلاع بهذه الأنشطة تتراوح بين 160 000 و 200 000 دولار أمريكي حتى عام 2018، عندما يتم ضمان الإعلان عن السنة الدولية للصحة النباتية. وفي ما يتعلق بالنقص في الأموال المتاحة، قررت اللجنة التوجيهية أن توصي الدورة الثانية عشرة للهيئة بأن يتم التبرع بأموال إضافية للأنشطة خلال عام 2017، حتى إعلان السنة الدولية للصحة النباتية في عام 2018.

¹ الوثيقة CPM 2016/34

² منظمة الأغذية والزراعة، الوثيقة C 2013/LIM/15

9- وفي ما يتعلق بالاحتياجات من الموارد للأنشطة التفصيلية لتخطيط وتنفيذ السنة الدولية للصحة النباتية، ناقشت اللجنة التوجيهية الحاجة إلى استراتيجية مالية وإلى خطة لتعبئة الموارد. وأنشأت اللجنة التوجيهية "مجموعة عمل معنية بالشؤون المالية"، التي من شأنها وضع الاستراتيجية المالية وخطة تعبئة الموارد بالتعاون مع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وبالتنسيق مع اللجنة المالية لمكتب هيئة تدابير الصحة النباتية. وفي هذا السياق، ذُكرت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المشاركين بأن مواردها ضعيفة أصلاً، وأن الموارد للموظفين للاضطلاع بجميع الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية لعام 2020 قد لا تكون متاحة. وتفهمت اللجنة التوجيهية موقف الأمانة. ورأت اللجنة التوجيهية أن مبادرة إعلان سنة 2020 كسنة دولية للصحة النباتية هي استثمار لمستقبل المنظمات الوطنية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وبالتالي، فإنه على المنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أن تستثمر بعض طاقاتها ومواردها في عملية الإعلان. وفي ما يتعلق بأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشكل خاص، وافقت اللجنة التوجيهية على أن تقترح على الدورة الثانية عشرة للهيئة (2017) بأن يتم زيادة أنشطة موظفي أمانة الاتفاقية الدولية في ما يتعلق بالسنة الدولية لعام 2020، إما عن طريق تمويل موظفين جدد تابعين للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من موارد من خارج الميزانية، أو عن طريق إعادة محاذاة الأولويات ضمن أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لتكثيف تركيزها على السنة الدولية للصحة النباتية. واقترحت اللجنة التوجيهية على أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أن تقوم أيضاً برفع التقارير عن السنة الدولية لعام 2020 وعن ضروريات التمويل المحتملة، خلال اجتماعات لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية.

10- وفي ما يتعلق بأنشطة الاتصال للسنة الدولية لعام 2020، وافقت اللجنة التوجيهية على إنشاء مجموعة عمل معنية بالاتصالات والشراكات، تكون مهمتها الأساسية تحديد الشركاء المحتملين للسنة الدولية لعام 2020، ووضع استراتيجيات ومواد للاتصال. وقررت اللجنة التوجيهية أيضاً أنه ينبغي على مجموعة العمل هذه أن تنشر رسالة إخبارية ربع سنوية مفصلة عن السنة الدولية للصحة النباتية.

11- وفي ما يتعلق بوضع برنامج مفصل للسنة الدولية للعام 2020، خلصت اللجنة التوجيهية أنه سيبدأ العمل على ذلك في مرحلة لاحقة، بعد اعتماد مخرجات ونواتج السنة الدولية للصحة النباتية من قبل الدورة الثانية عشرة للهيئة، وبعد اعتماد قرار السنة الدولية لعام 2020 من قبل مؤتمر المنظمة. ومع ذلك، قررت اللجنة التوجيهية أن أعضاءها سيتشاورون في أقاليمهم بشأن أفكار للبرنامج، لكي يكونوا قادرين على البدء بالتخطيط للبرنامج مباشرة بعد اتخاذ مؤتمر المنظمة لقراره.

رابعاً - التوصيات إلى الدورة الثانية عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية

12- رفعت اللجنة التوجيهية عدداً من التوصيات إلى الدورة الثانية عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية.

13- وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

- (1) الإحاطة علماً بتقرير الاجتماع الأول للجنة التوجيهية للسنة الدولية للصحة النباتية.
- (2) اعتماد المخرجات والنواتج المتوخاة للسنة الدولية للصحة النباتية على النحو الوارد في المرفق 1.

- (3) تشجيع الأطراف المتعاقدة على تقديم مساهمات من خارج الميزانية لتمكين الأنشطة الترويجية لدعم عملية الإعلان عن السنة الدولية للصحة النباتية.
- (4) النظر في كيفية تزويد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بالموارد من الموظفين، مما سيمكنها من تقديم المساعدة في التخطيط للسنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020 وفي تنفيذها.
- (5) حث الأطراف المتعاقدة على دعم الاقتراح لسنة دولية للصحة النباتية في عام 2020 خلال الدورة الأربعين لمؤتمر المنظمة (3-8 يوليو/تموز 2017).
- (6) دعوة الأطراف المتعاقدة إلى اقتراح أحداث وأنشطة لبرنامج السنة الدولية للصحة النباتية وعرضها على ممثليهم الإقليميين في اللجنة التوجيهية للسنة الدولية.

المرفق 1

المخرجات والنواتج المقترحة للسنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020

1- تم استخدام جزء كبير من المناقشات خلال الاجتماع الأول للجنة التوجيهية للسنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020، لوضع المخرجات والنواتج المتوقعة لتحقيق الأهداف المحددة المعتمدة من قبل الدورة الحادية عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية. وهناك حاجة إلى مخرجات ونواتج السنة الدولية لعام 2020 لتحديد تصميم البرنامج للسنة الدولية لعام 2020، وهي تشكل عنصراً أساسياً في إقناع صناعات القرار في منظمة الأغذية والزراعة وفي الأمم المتحدة بضرورة الموافقة على السنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020. وبالإضافة إلى ذلك، عند معرفة مخرجات ونواتج السنة الدولية لعام 2020، فمن الممكن إجراء تقييم دقيق إلى حد ما بشأن أنشطة السنة الدولية لعام 2020، وتحديد إذا ما كانت السنة قد حققت أهدافها. ومن أجل تحديد المخرجات والنواتج للسنة الدولية للصحة النباتية بأكبر قدر من الدقة والاتساق، تم تطبيق المثال التالي:

2- مثال لتوضيح كيف تم تحديد المخرجات والنواتج:

الهدف	[العملية/البرنامج ³]	المخرجات	النواتج	[المؤشرات]
رفع مستوى الوعي لدى صانعي القرار العموميين والسياسيين	[وضع مواد الاتصال والدعوة]	المزيد من صانعي القرار السياسي وغيرهم من صانعي القرار يعرفون عن الصحة النباتية	زيادة عدد البلدان التي تضع أو تحدث الأطر الوطنية القانونية للصحة النباتية	البيانات التي يتم جمعها عن طريق الاستبيانات وباستخدام نظام الاستعراض ودعم التنفيذ كمؤشر.

³ يشكل هذا العمود مثالاً عن كيف يمكن دمج مكونات ومؤشرات برنامج السنة الدولية للصحة النباتية في المصفوفة. ولم يتم الموافقة على ذلك خلال اجتماع اللجنة التوجيهية بهذا القدر من التفاصيل، وإنما تم مناقشته بشكل عام.

يعرض الجدول 1 التالي استنتاجات اللجنة التوجيهية للسنة الدولية للصحة النباتية وما هي المقترحات المعروضة على الدورة الثانية عشرة للهيئة.

الجدول 1: "المخرجات" و"النواتج" المقترحة

الهدف	المخرج	الناتج
1- زيادة وعي صانعي القرارات العموميين والسياسيين على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية بشأن الصحة النباتية.	<ul style="list-style-type: none"> ● زيادة عدد صانعي القرارات السياسية وصانعي القرار الآخرين الذين هم على دراية بالصحة النباتية 	<p>(أ) زيادة الامتثال للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومعاييرها.</p> <p>(ب) زيادة عدد البلدان التي تضع أو تحدث الأطر الوطنية القانونية للصحة النباتية (من خلال التزامات تقديم التقارير الوطنية)، وينعكس ذلك في السياسات الزراعية الوطنية.</p> <p>(ج) اعتماد سياسات إقليمية بشأن أهمية الصحة النباتية من قبل المؤتمرات الوزارية الإقليمية.</p>
	<ul style="list-style-type: none"> ● إدراك الجمهور العام بشأن الصحة النباتية 	<p>(أ) الجمهور يتصرف بمسؤولية.</p>
	<ul style="list-style-type: none"> ● إعلان 6 ديسمبر/كانون الأول كاليوم الدولي للصحة النباتية. 	<p>(أ) زيادة الوعي بشأن الصحة النباتية.</p>
2- تعزيز وتدعيم الجهود الوطنية والإقليمية والعالمية المبذولة في مجال الصحة النباتية والموارد المرتبطة بها في ضوء نمو التجارة وبرز مخاطر آفات جديدة بسبب تغير المناخ.	<ul style="list-style-type: none"> ● زيادة الموارد من أجل الصحة النباتية. ● تعزيز أنشطة بناء القدرات. ● تعزيز التخصصات المتعلقة بالصحة النباتية. 	<p>(أ) اعتمد إطار استراتيجي علمي للصحة النباتية يتماشى مع جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة.</p> <p>(ب) زيادة عدد البلدان التي لديها خبراء وطنيين يشاركون بنشاط في الاجتماعات الإقليمية لحماية البيئة.</p> <p>(ج) لدى جميع الأقاليم منظمة إقليمية لوقاية النباتات.</p> <p>(د) تحسين الميزانيات لخدمات الصحة النباتية الوطنية والإقليمية والعالمية.</p> <p>(هـ) أنشئت آلية مالية مستدامة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.</p>

الهدف	المخرج	الناتج
		(و) استخدام أفضل لتقنيات جديدة لإدارة آفات النباتات والسيطرة عليها. (ز) زيادة توافر الخبرة في مجال التصنيف والتشخيص. (ح) التكنولوجيات الجديدة المطبقة لتسهيل التجارة (على سبيل المثال إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية)
3- تثقيف عامة الناس وزيادة معارفهم عن الصحة النباتية.	● تثقيف الجمهور العام بشأن الصحة النباتية	(أ) الأنظمة التعليمية التي تشمل مسائل الصحة النباتية. (ب) زيادة انعكاس مسائل الصحة النباتية في المناهج الدراسية.
4- تحسين الحوار وإشراك أصحاب المصلحة في مجال الصحة النباتية.	● تعزيز الشراكات العامة/الخاصة المعنية بصحة النباتات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.	(أ) المزيد من أصحاب المصلحة على علم بأهمية وفوائد نظم الصحة النباتية.
5- زيادة المعلومات عن حالة الوقاية النباتية في العالم.	● إتاحة المعلومات عن حالة وقاية النباتات في العالم.	(أ) اعتماد ونشر "استعراض حالة وقاية النباتات في العالم" (المادة 11، 2 (أ) من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات). (ب) تحسين نظم الإنذار بشأن الآفات ومكافحتها، وتطبيقها.
6- تيسير إقامة شراكات بشأن الصحة النباتية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.	● تأسيس شراكات معنية بالصحة النباتية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.	(أ) شبكة دولية أفضل بشأن الصحة النباتية. (ب) زيادة الروابط بين النظم الصحية النباتية والمنظمات العاملة في مجال تغير المناخ، وحماية البيئة، ومراقبة الحدود. (ج) تحسين التعاون الوظيفي مع مجتمع البحوث.